اهل المعاصي وترى اهل المعاصي كيف تنقلب على وجوههم وغضبت
بغضب مولاها ويقول الله تعالى للحية التي بين عينا بيها ابتلعيها ٥
فتبتلعها فتبقى النار في جوف الحية التي يقال لها الفاشية كالقدر
السكباج اذا جمدت في البرد الشديد الخوف ثم يقول الله تعالى لها
اخرجيها فتخرجها وهي ترعد منها ومن عظمها فسبحان الذي
خلقها وجعلها عقابا لاهل النار واهل المعاصي فسبحان
الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فعند ذلك يجعل الملائكة صفا و
الروح صفا وحده ولا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
والصواب قول لا اله الا الله محمد رسول الله والحوض لنبينا
ميزابان ميزاب من ذهب وميزاب من فضة عليها كاسات
واكواب بعدد نجوم السماء وابو بكر على ركن وعمر على ركن و
عثمان على الثالث وعلى الرابع ويجيء بعد ذلك امته صلى الله عليه
وسلم فترد الحوض ولكل نبي في ذلك اليوم حوض حتى ان ا
لنبي صلى الله عليه وسلم يبقى على امته لانه لا يأتيه احد من امته
فيلقى الرجل الرجل والمراة المراة والصبي الصبي فيقول بعضهم
لبعض اسقيت فيقول نعم فيقول له طوبى لك لا تظما ابدا
بعدها ثم ان الخلق يضجون ويذهبون الى الانبياء ثم
يقولون بعضهم لبعض ادعوا ربكم عز وجل عسى ان يحاسبنا
فمن كان من اهل الجنة يدخل الجنة ومن كان من اهل النار
يدخل النار فيقولون عليكم بخاتم النبيين محمد صلى الله عليه و
سلم فيجيئون اليه ويشكون له فيقول نعم فاذا النداء من
العلي

من العلي الاعلى فتقول الملائكة اين النبي العربي فيقال له ان
الله تعالى يناديك فيمضي الى الله تعالى فيجده قد نظر الى ذنوب عباده
وقد غضب غضبا شديدا فيفتح الله عليه السلام بمحامد على الله
تعالى لم يفتح على احد من العالمين فيرضى الله عز وجل فينظر الى
نبينا صلى الله عليه وسلم فيقول له يا احمد قد اذنت لك ثم ينظر
الى اعمال الخلق فيغضب فيثني نبينا صلى الله عليه وسلم على الله تعالى
فيرضى الله تعالى ثم يقول الله تعالى يا احمد اذنت لك ويل ثم جل
جلاله فيضحك صلى الله عليه وسلم ويشفع فيقول الله تعالى اني
اجابهم فيدعو الله ادم عليه السلام فيقول الله تعالى له يا ادم
ابعث الى جهنم حزبا من ولدك فيقول اي رب من الرجال ام
من النساء فيقول الله تعالى من الرجال والنساء من كل الف واحدا
الى الجنة والباقي الى النار ومن الرجال ومن النساء من كل عشرة
الاف واحدة الى الجنة والباقي الى النار فيبكي ادم عليه السلام
ويلي بالمعاذير ويقول له الرب عز وجل لولا تكذيب رسلي
ما عذبت احدا من ولدك فيشرق بالتسبيح والتهليل
والتقديس والتحميد والتمجيد والتعظيم ويوضع الكرسي
وقد حملته الملائكة ويقبل الله تعالى في ظل من الغمام والملائكة
فيشرف على الخلق ويقول الله تعالى سيعلم اهل الجمع لمن الفضل
اليوم فيتمثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا من دون الله
فيتبعونه الى نار جهنم فيقولون قد مضى كل قوم ما كانوا
يعبدون في الدنيا فليجيء ما كنا نعبد فيمضي معه فيقال لهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)